Evaluation of Enhancements in Trabeculectomy Technique Using a Self-Regulating Valve for Glaucoma Treatment

Dr. Mahmoud Rajab[*]
Dr. Afraa Salman[**]
Seyed Mostafa Barsi[***]

(Received 13 / 11 / 2024. Accepted 22 / 12 / 2024)

□ ABSTRACT □

This study aimed to evaluate an innovative trabeculectomy technique that utilizes an inverted scleral flap functioning as a self-regulating valve for the treatment of glaucoma. The study included 50 patients (40% male, 60% female) with a mean age of 62.7 years. This technique was developed to overcome the challenges associated with traditional trabeculectomy, such as scar formation, canal blockage, and infections, which lead to failure rates of 5-10% within the first year. The innovative valve operates as a one-way mechanism, allowing aqueous humor outflow when intraocular pressure (IOP) is elevated and automatically closing under low IOP, thereby reducing the risks of hypotony and infection.

Preoperative evaluations included measuring visual acuity, assessing the anterior chamber using the Shaffer and Van Herick classifications, and conducting a fundus examination. Postoperative results demonstrated statistically significant improvements in the visual field (notable enhancement in Mean Deviation [MD] and Pattern Standard Deviation [PSD], $p<0.05$), as well as a reduction in the need for medications from an average of three drops before surgery to one drop after surgery.

The results indicate that the use of the self-regulating valve represents a significant advancement in glaucoma surgery, demonstrating effectiveness in reducing intraocular pressure while minimizing common complications. However, further studies with larger sample sizes and longer follow-up durations are necessary to determine the long-term benefits and the impact of this technique on patients' quality of life.

keywords: Novel trabeculectomy technique, Glaucoma, Inverted scleral flap, Self-regulating valve, Intraocular pressure (IOP)

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria، The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **Professor - Department of Ophthalmology and Eye Surgery, Faculty of Medicine, Tishreen University, Latakia, Syria.**
[**] **Assistant Professor - Department of Ophthalmology and Eye Surgery, Faculty of Medicine, Tishreen University, Latakia, Syria.**
[***] **PhD Student - Department of Ophthalmology and Eye Surgery, Faculty of Medicine, Tishreen University, Latakia, Syria.**

تقييم تحسينات تقنية جراحة قطع الترابيق باستخدام صمام ذاتي التنظيم لعلاج الزرق

د. محمود رجب*

د. عفراء سلمان**

سيد مصطفى برسي***

(تاريخ الإيداع 13 / 11 / 2024. قبل للنشر في 22 / 12 / 2024)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تحسينات في تقنية جراحة قطع الترابيق من خلال استخدام شريحة صلبة مقلوبة تعمل كصمام ذاتي التنظيم لعلاج مرض الزرق. شملت الدراسة 50 مريضًا (40% ذكور، 60% إناث) بمتوسط عمر 62.7 عامًا. تم تطوير هذه التقنية للتغلب على تحديات جراحة قطع الترابيق التقليدية، مثل تكوّن الندبات، انسداد القناة، والالتهابات، والتي تؤدي إلى معدلات فشل تصل إلى 5–10% خلال السنة الأولى. يعمل الصمام المبتكر كصمام أحادي الاتجاه يسمح بتدفق الخلط المائي عند ارتفاع ضغط العين ويغلق تلقائيًا عند انخفاض الضغط، مما يقلل من مخاطر انخفاض الضغط داخل العين والعدوى.

تمت التقييمات قبل الجراحة وشملت قياس حدة البصر، فحص الغرفة الأمامية باستخدام تصنيفي شافر وفان هيريك، وفحص قاع العين. أظهرت النتائج بعد الجراحة تحسينات ذات دلالة إحصائية في المجال البصري (تحسن واضح في قيم الانحراف المتوسط MD والانحراف النمطيPSD، ($p<0.05$، إضافةً إلى تقليل الحاجة إلى الأدوية من متوسط 3 قطرات قبل الجراحة إلى قطرة واحدة بعدها.

تشير النتائج إلى أن تحسينات استخدام الصمام الذاتي التنظيم في جراحة الزرق تظهر فاعلية واعدة مقارنة بالجراحة التقليدية، حيث أظهر فعالية في تقليل الضغط داخل العين مع الحد من المضاعفات الشائعة. ومع ذلك، تظل الحاجة قائمة لدراسات مستقبلية تعتمد على عينات أكبر ومدة متابعة أطول لتحديد الفوائد طويلة الأجل وتأثيرات التقنية على جودة الحياة لدى المرضى.

الكلمات المفتاحية: تقنية قطع الترابيق الجديدة، الزرق، شريحة صلبة مقلوبة، صمام ذاتي التنظيم، ضغط العين (IOP)

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ – قسم أمراض العيون وجراحتها، كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.**

** **مدرس – قسم أمراض العيون وجراحتها، كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.**

*** **طالب دكتوراه – قسم أمراض العيون وجراحتها، كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.**

مقدمة:

الزرق هو مرض معقد يتطلب فهماً شاملاً للعوامل التي تسهم في تقدمه بين البالغين. كما أشار هولاندز وزملاؤه (2021)، فإن تشخيص الزرق في الوقت المناسب والإدارة المتكاملة له يمكن أن يقلل من معدلات فقدان البصر بشكل كبير. ويشدد الباحثون على أهمية الجمع بين التدخلات الدوائية والجراحية لضمان نتائج مرضية للمرضى.

تُعدّ جراحة قطع الترابيق (Trabeculectomy) ركيزة أساسية في علاج الزرق، وهي إجراء جراحي يُهدف إلى تقليل ضغط العين من خلال إنشاء قناة جديدة لتدفق السائل المائي من داخل العين إلى الخارج (Gage & Anderson, 2016). يقدم هذا البحث تحسينات تقنية تسعى إلى التغلب على تحديات الجراحة التقليدية. وفقًا لتقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) لعام 2022، يؤثر الزرق على حوالي 76 مليون شخص عالميًا، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 112 مليون بحلول عام 2040 بسبب تزايد عدد السكان المسنين. تشير البيانات إلى أن الجراحة تظل الخيار الأكثر فعالية للمرضى الذين لا يستجيبون للعلاج الدوائي، .(Tham et al., 2022)

"تشير التقديرات العالمية الحديثة إلى أن مرض الزرق يؤثر على الملايين حول العالم، مع تزايد العبء خاصة بين الفئات العمرية الأكبر سناً. وفقاً لتحليل شامل أُجري بين عامي 2000 و2020، يُقدر عدد الأشخاص المصابين بفقدان البصر الناتج عن الزرق بمعدلات مرتفعة تتطلب تدخلاً مستداماً. هذه النتائج تُبرز أهمية تحسين العلاجات التقليدية واستخدام تقنيات محسنة لتحقيق نتائج أفضل للمرضى (Vision Loss Expert Group of the Global Burden of Disease Study, 2024)."

تُعد التقنيات الجراحية الحديثة وسيلة فعالة للتغلب على قيود الجراحة التقليدية من خلال تحسين تدفق السائل وتقليل مخاطر الانسداد. من بين هذه التقنيات، تُبرز جراحة القطع غير النافذ التي تعتمد على أدوات متطورة وتقنيات دقيقة لتقليل المضاعفات المرتبطة بالإجراءات التقليدية(Minckler, Mosaed, & Francis, 2015)

آلية عمل قطع الترابيق التقليدية:

في هذه الجراحة، يُجري الجراح شقًا في الصلبة (طبقة بيضاء صلبة تُغطّي العين) ويُنشئ فتحة صغيرة في التربيق (شبكة من الأنسجة في العين تُصفي السائل المائي). تُغطّى هذه الفتحة بِقطعة صغيرة من نسيج الصلبة شريحة (flap) تُستخدم لإنشاء قناة جديدة للسائل المائي ليتدفق من العين إلى الخارج.(Bron et al., 2013)

المراحل الأساسية لإجراء الجراحة المحسّنة:

الشق في الصلبة: يُجري الجراح شقًا صغيرًا في الصلبة، مما يسمح له بِالوصول إلى التربيق (Janeway et al., 2001).

إنشاء الفتحة في الترابيق: يُستخدم أدوات خاصة لإجراء فتحة في الترابيق، مما يسمح بتدفق السائل المائي إلى الخارج (Schiefer et al., 2003).

غلق الجرح :يُغلق الجراح شق الصلبة باستخدام غرز لتثبيت الشريحة في مكانها، مع مراعاة تحسين تصميم الشريحة لتقليل احتمالية المضاعفات.(Broadway et al., 2004)

نقاط الضعف في قطع الترابيق التقليدي:

على الرغم من فعالية قطع الترابيق التقليدي، إلا أنها تُعاني من بعض نقاط الضعف التي تؤدي إلى نسبة فشل مرتفعة، منها:

تشكل الندبة: يمكن أن تتشكل ندبة في المنطقة التي أُجريت فيها الجراحة، مما يُقلّل من فاعلية القناة الجديدة ويؤدي إلى ارتفاع ضغط العين مرة أخرى. (Quigley & Broman, 2006)

انسداد القناة: قد تُصبح القناة الجديدة مُنسدة بسبب تراكم خلايا الدم والأنسجة في هذه المنطقة، مما يؤدي إلى تدهور النتائج الجراحية.(Chen et al., 2024)

التهابات: قد تُصيب المنطقة التي أُجريت فيها الجراحة التهابات، مما يُؤدي إلى فشل الجراحة وارتفاع ضغط العين (Jampel et al., 2005).

أهمية البحث وأهدافه:

يُركّز هذا البحث على تقييم تحسينات تقنية قطع الترابيق باستخدام صمام ذاتي التنظيم مصنوع من شريحة الصلبة المُقلوبة. (inverted scleral flap) تهدف هذه التحسينات إلى معالجة نقاط الضعف في الجراحة التقليدية، وتقليل معدلات حدوث المضاعفات، وتحسين فعالية خفض ضغط العين.

من خلال هذا النهج، يمكن لهذه التحسينات أن تساهم في توفير حلول أكثر أمانًا واستدامةً لمرضى الزرق، مما يفتح آفاقًا جديدة لتحسين جودة رعاية المرضى وتقليل خطر فقدان البصر على المدى الطويل.

آلية عمل الصمام المحسن

التشكيل: بعد إجراء قطع الترابيق وتشكيل شريحة من الصلبة، يتم قلب الشريحة بحيث يُصبح سطحها الداخلي (الذي كان مُواجهاً للغرفة الأمامية) في الخارج. تُوضَع الشريحة المقلوبة بعناية في فتحة قطع الترابيق بحيث تُغطّي حواف الفتحة. يُظهر هذا التصميم المحسن فعالية في تنظيم تدفق السائل وتقليل الاختلاطات المحتملة المرتبطة بالتصميم التقليدي.(Shaarawy et al., 2014)

التوازن الضغطي:

عند ارتفاع ضغط العين: يعمل الصمام على السماح بتدفق السائل المائي من داخل العين إلى الخارج، حيث يدفع ارتفاع الضغط الشريحة للأعلى، مما يفتح الفتحة للسماح بالتدفق.

عند انخفاض ضغط العين أو التعرّض لصدمة: ينغلق الصمام تلقائيًا نتيجة الضغط الخارجي للسائل، مما يمنع ارتجاع السائل ويحافظ على استقرار ضغط العين.

القوة الميكانيكية: أظهرت الاختبارات أن الصمام المحسن يمكنه تحمل فرق ضغط يصل إلى [18±2] ملم زئبق قبل التسرب. كما يتمتع الجراح بالقدرة على ضبط معدلات التدفق عبر التحكم في حجم الفتحة وسماكة الشريحة أثناء الجراحة، مما يتيح تخصيص العملية وفقًا لحالة المريض.(Shaarawy et al., 2014)

الحماية من العدوى: يعمل الصمام كحاجز طبيعي يمنع دخول البكتيريا إلى العين من خلال الفتحة، ويقلل من خطر الالتهابات. بالإضافة إلى ذلك، يُسهم التحكم في تدفق السائل في منع تراكم السوائل في موقع الجرح، مما يقلل من مخاطر العدوى.

تقليل الالتهاب: نظراً لأن الصمام مصنوع من نسيج الصلبة الخاص بالمريض (autologous tissue)، فإن ذلك يقلل بشكل كبير من خطر حدوث استجابات مناعية مقارنة باستخدام مواد صناعية.(Chen et al., 2024)

المبررات العلمية والتحليلات

مبدأ الصمام أحادي الاتجاه: يعتمد التحسين الحالي على مبدأ الصمامات أحادية الاتجاه، وهو مفهوم مُستخدم في العديد من التطبيقات الطبية مثل صمامات القلب وأنظمة الري التي تمنع ارتجاع السوائل. هذا المبدأ أثبت فعاليته في تحسين تدفق السائل وتقليل التسرّب.(Shaarawy et al., 2014)

الخصائص الميكانيكية لنسيج الصلبة: تُعد الصلبة نسيجًا مثاليًا لهذا الاستخدام، حيث تتميز بقوة شد عالية ومرونة كبيرة تُسهم في تحمّل تغيرات ضغط العين. تُسهل هذه الخصائص الانفتاح والإغلاق التلقائي للصمام بما يتوافق مع ضغط العين.(Quigley & Broman, 2006)

التوافق المناعي: يقلل استخدام نسيج الصلبة الخاص بالمريض من خطر الالتهاب مقارنة بالصمامات المصنوعة من مواد صناعية. أظهرت دراسة أن الصمامات المصنوعة من مواد صناعية تزيد من معدلات الالتهاب مقارنة بالصمامات المصنوعة من نسيج المريض نفسه.(Chen et al., 2024)

فحص الزاوية بين القزحية والقرنية

لتقييم الزاوية القزحية–القرنية، تم استخدام طريقتين شائعتين:

طريقة شافر(Shaffer) : تُستخدم الجونيوسكوبي (Gonioscopy) لتقييم الزاوية بناءً على الدرجات التالية:

درجة 0: الزاوية مغلقة تمامًا.

درجة 1: زاوية ضيقة(°10>) ، مع خطر عالٍ للانسداد.

درجة 2: زاوية متوسطة (10–20°)، مع خطر متوسط للانسداد.

درجة 3–4: زاوية مفتوحة (20–35° أو أكثر)، مع خطر منخفض جدًا للانسداد.(Schiefer et al., 2003)

ويتم تقييمها بناءً على الدرجات التالية:

درجة شافر	العرض الزاوي	وصف	مخاطر إغلاق الزاوية
0	°0	مغلق: لا توجد هياكل زاوية مرئية والقزحية مقابل الشبكة الإسفنجية	**مغلق**
1	°10>	زاوية ضيقة جدًا: خط شوالبي مرئي	**عالي الخطورة**
2	10–20 درجة	زاوية ضيقة: الشبكة الإسفنجية مرئية	**انغلاق ممكن ولكن ليس من المرجح**
3	20–34 درجة	مفتوح على مصراعيه: النتوء الصلبي مرئي	**لا يوجد خطر انغلاق**
4	°35<	مفتوح على مصراعيه: جميع الهياكل مرئية بوضوح	**لا يوجد خطرانغلاق**

طريقة فان هيرك: (Van Herick)طريقة فان هيرك تُستخدم أيضًا لتقييم الزاوية بين القزحية والقرنية. في هذه الطريقة، يتم استخدام مصباح الشق (Slit Lamp) وتقييم الزاوية بناءً على نسبة سمك القرنية إلى المسافة بين حافة القرنية وسطح القزحية:

جدول رقم 2: فحص الزاوية طريقة فان هيرك(Shaffer) (Van Herick):

الدرجة	النسبة بين عمق الغرفة الأمامية وسمك القرنية	التفسير
الدرجة 4	1:1أو أكثر	زاوية مفتوحة جدًا؛ إغلاق الزاوية غير محتمل؛ زاوية الغرفة حوالي 35–45 درجة
الدرجة 3	1:1/2	زاوية مفتوحة؛ إغلاق الزاوية غير محتمل؛ زاوية الغرفة حوالي 20–35 درجة
الدرجة 2	1:1/4	إغلاق الزاوية ممكن؛ زاوية الغرفة حوالي 20 درجة
الدرجة 1	أقل من 4/1:1	إغلاق الزاوية محتمل؛ زاوية الغرفة حوالي 10 درجات
الدرجة 0	لا توجد مسافة	زاوية مغلقة؛ زاوية الغرفة حوالي 0 درجة

بناءً على شدة الزرق

اختبار الساحة البصرية هو عنصر أساسي في تقييم تقدم مرض الزرق وتأثيراته على الرؤية. تعتمد التقييمات الحديثة للساحة البصرية على تحسينات تقنية في الاختبارات، مثل استخدام تحليل الانحراف المعياري النمطي والانحراف المتوسط، والتي أثبتت قدرتها على توفير معلومات دقيقة لتقدير مدى الضرر الناتج عن الزرق. كما أظهرت الدراسات أن مثل هذه الاختبارات يمكن أن تسهم في تشخيص المراحل المبكرة والمتقدمة للمرض بفعالية (Schiefer, Hart, & Wilhelm, 2003)

لتحديدها بواسطة اختبارات الساحة البصري وتلف العصب البصري، نقوم بتصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

الجدول 3: أنواع الزرق

النوع	شدة المرض	نسبة الكأس إلى القرص	خصائص المجال البصري	التغيرات الظاهرية في رأس العصب البصري
الزرق الخفيفة(Mild Glaucoma)	الضرر للعصب البصري وفقدان المجال البصري يكونان طفيفين جدًا وقد لا تظهر أي أعراض.	تكون النسبة عادة أقل من 0.5، مما يشير إلى ضرر طفيف للعصب البصري.	انخفاض طفيف في المجال البصري المحيطي الذي قد لا يلاحظه المريض ويمكن اكتشافه فقط من خلال الفحوصات المتخصصة.	قد يظهر الهلال ألفا، ولكن الهلال بيتا عادة لا يكون موجودًا. النزيف في رأس العصب نادر والتغيرات في الأوعية الدموية قليلة.
الزرق المتوسطة (Moderate Glaucoma)	يزداد الضرر للعصب البصري وتبدأ النقاط	تكون النسبة بين 0.5 و0.7، مما يشير إلى ضرر	انخفاض ملحوظ في المجال البصري المحيطي الذي قد يلاحظه المريض.	قد يظهر الهلال بيتا ويكون النزيف في رأس العصب البصري أكثر شيوعًا. تشمل التغيرات في الأوعية

	العمياء في الظهور في المجال البصري.	متوسط للعصب البصري.	تزداد النقاط العمياء في المجال البصري حجمًا وعددًا.	**الدموية ترقق وتغير مسار الأوعية.**
الزرق الشديدة (Severe Glaucoma)	يكون الضرر للعصب البصري شديدًا جدًا ويكون فقدان المجال البصري كبيرًا.	تكون النسبة أكبر من 0.7، مما يشير إلى ضرر شديد للعصب البصري.	انخفاض شديد في المجال البصري الذي قد يؤدي إلى رؤية نفقية. في هذه المرحلة، يكون احتمال العمى الكامل موجودًا.	**يظهر الهلال بيتا بوضوح ويكون النزيف في رأس العصب البصري شائعًا. تشمل التغيرات في الأوعية الدموية ترقق وتغير مسار الأوعية. قد يظهر النقص وعدم التماثل في رأس العصب البصري بين العينين.**

الطريق(Methods) :

نوع الدراسة: دراسة حشدية (Cohort Study)

مكان الدراسة: مستشفى تشرين الجامعي، عيادة التخصصية، قسم أمراض العين وجراحتها

زمان الدراسة: من 1-8-2022 حتى 1-8-2024

مجموعة الدراسة: جميع المرضى المراجعين لعيادة التخصصية والمثبت لديهم التشخيص الزرق

طرائق البحث ومواده:

أجريت هذه الدراسة الحشدية في قسم أمراض العين وجراحتها في مستشفى تشرين الجامعي، بين 1-8-2022 حتى 1-8-2024، وشملت الدراسة 50 مريضًا حوّلوا إلى عيادة الزرق التخصصية في مستشفى تشرين. تم اعتماد استبيان خاص بعيادة الزرق للحصول على السمات الديموغرافية للمرضى، والتي تضمنت جنس المرضى، العمر، مكان الإقامة، السوابق المرضية والدوائية، والقصة المرضية. وتضمن الاستبيان أيضًا السؤال عن زمن بدء هجمات الزرق، زمن استمرار الأعراض العينية أثناء الهجمات وتواتر الهجمات، الفحوصات العينية السابقة والعلاجات المتبعة، إضافة لاستقصاء الأعراض والعلامات الجهازية ذات الصلة بالزرق متضمنةً الصداع، الاستفراغ، والدماع.

أجري فحصٌ عيني شامل لجميع المرضى، وتم تحديد القدرة البصرية المصححة باستخدام لوحات سنيلين (Snellen charts)، وتم تقييم البيت الأمامي لجميع المرضى باستخدام جهاز المصباح الشقي (Topcon slit lamp SL-D7, Japan)، وقياس الضغط داخل المقلة باستخدام مقياس التوتر التماسي(applanation tonometer) ، الأقل ثلاث مرات باليوم مع اختلاف ضغط العين بين العينين واختلاف ضغط العين في مختلف ساعات اليوم. ثم أجري تنظير زاوية البيت الأمامي بمتد فن هريك ونظام شافر، ثم أجري تنظير قعر العين غير المباشر بعد توسيع الحدقة باستخدام عدسة VOLK (USA) قوتها D. 90 ووُثقت جميع الموجودات في المشاهدة الخاصة بمرضى الزرق وتضمنت الموجودات الدالة بالبيت الأمامي: عمق البيت الأمامي، الخلايا البطانة القرنية، الخلايا في البيت الأمامي، سماكة القرنية، توذم الظهارة القرنية، توذم القرنية، وضوح البيت الأمامي، تغاير لون القزحية، الضمور القزحي، عدم التجانس القزحي، والالتصاقات الخلفية والأمامية. وضمت التظاهرات في الزجاجي: الارتكاس الخلوي في الزجاجي الأمامي، التغيم الزجاجي، والنزف الثانوي داخل الزجاجي. وكانت التظاهرات الرئيسية لإصابة القسم الخلفي هي الضمور

الشبكي، تقعر العصب البصري، التهاب الأوعية الشبكية، التنمي الشبكي و/أو المشيمي الحديث، التوعي القزحي الحديث (تورد القزحية) في بعض حالات الزرق. وصُنفت الموجودات المرضية في العصب البصري بالاعتماد على الفحص السريري وموجودات التصوير المقطعي البصري المحوسب، والترقق والضمور في طبقاتها، والتغيرات في أشكال العصب البصري بالعينين. كما وُثقت الإمراضيات المشاهدة في حليمة العصب البصري كنزف الحليمة وضمورها. وطُلبت الاستقصاءات العينية والجهازية الأخرى تبعًا للموجودات السريرية، وطُلبت الاستشارة العصبية لجميع المرضى. وُضع التشخيص السببي النهائي بناء على المظاهر السريرية، والاستقصاءات العينية والجهازية.

استُخدم برنامج SPSS النسخة 25.00 لإدخال البيانات ومعالجتها، وتمت مقارنة البيانات بتطبيق الاختبارات الإحصائية الملائمة، واعتبرت القيمة P الأصغر من 0.05 ذات دلالةٍ هامةٍ إحصائياً.

النتائج والمناقشة:

النتائج (Results):

بلغ عدد مرضى الزرق المحوّلين إلى عيادة الزرق خلال فترة الدراسة 50 مريضًا، منهم 20 مريضًا ذكرًا (40%) و30 مريضةً أنثى (60%). وكان متوسّط العمر عند مراجعتنا 66.15 عامًا للذكور، و59.3 عامًا للإناث. ويوضح الجدول والمخطط توزيع المرضى.

جدول رقم 4:

جدول توزّع مرضى على الاساس العمريين مجموع 50 مريضا				
الجنس	متوسط العمر	حد الاقصى	حد الادنى	عدد المرضى
ذكور	66.15	84	50	20
اناث	59.3	85	21	30
مجموع	62.725	84.5	35.5	25

تفسير النتيجة:

قيمة p = 0.025 أقل من مستوى دلالة(α = 0.05) ، وهذا يعني أن هناك احتمالًا ضئيلًا جدًا (2.5٪) لملاحظة مثل هذا الفرق بين متوسطي العمر إذا لم يكن هناك فرق حقيقي بين الذكور والإناث. نتيجة الاختبار تشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط عمر الذكور والإناث المصابين بالزرق.

جدول رقم 5: متوسط الضغط العين داخل العين

العمود	عدد المرضى	متوسط ضغط العين	حد الأقصى لضغط العين	حد الأدنى لضغط العين
إناث	30	34.133333	44	**21**
ذكور	20	32.05	50	**23**
مجموع	50	33.091667	47	**22**

تفسير النتائج:

قيمة :p إذا كانت قيمة p أقل من مستوى الدلالة المحدد (عادة 0.05)، فإننا نرفض الفرضية الصفرية. في هذا المثال، قيمة0.02 = p ، وهي أقل من 0.05، مما يعني أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين متوسط ضغط العين للإناث والذكور.

مخطط رقم 1: متوسط ضغط العين للإناث والذكور

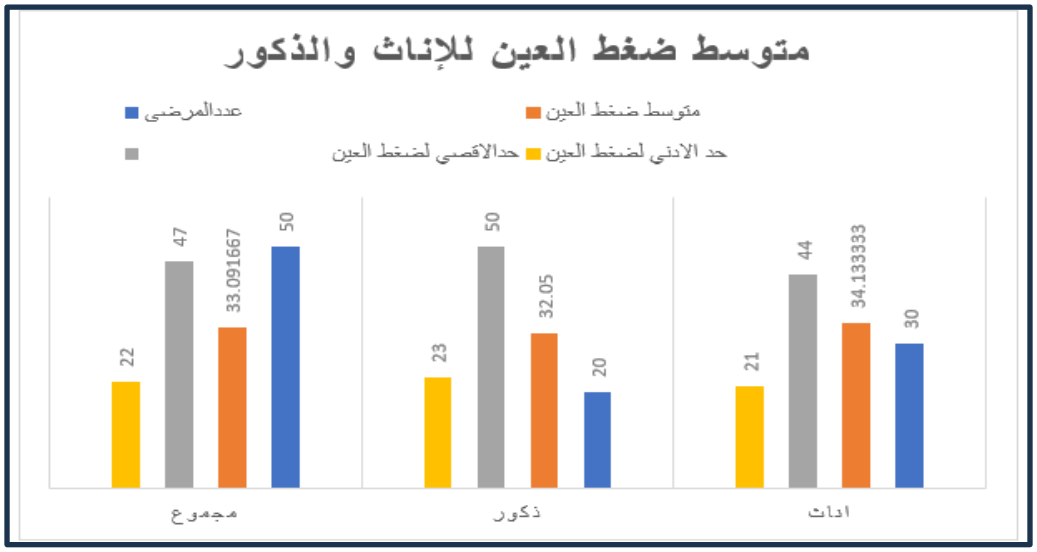

متوسط ضغط العين: نظرًا لتقدم حالة مرضانا، فقد كانوا جميعًا يعانون من الزرقا ثنائية العين. ولذلك، قمنا بإجراء عملية جراحية للعين الأكثر تضررًا (الأقل حدة بصرية)، بينما تم [illegible]

جدول رقم 6: التوزع حسب العمر

الفئة العمرية	عدد المرضى
قبل 50 سنة	1
بعد 50 سنة	49

المخطط رقم 2: التوزع حسب العمر و عدد المرضى

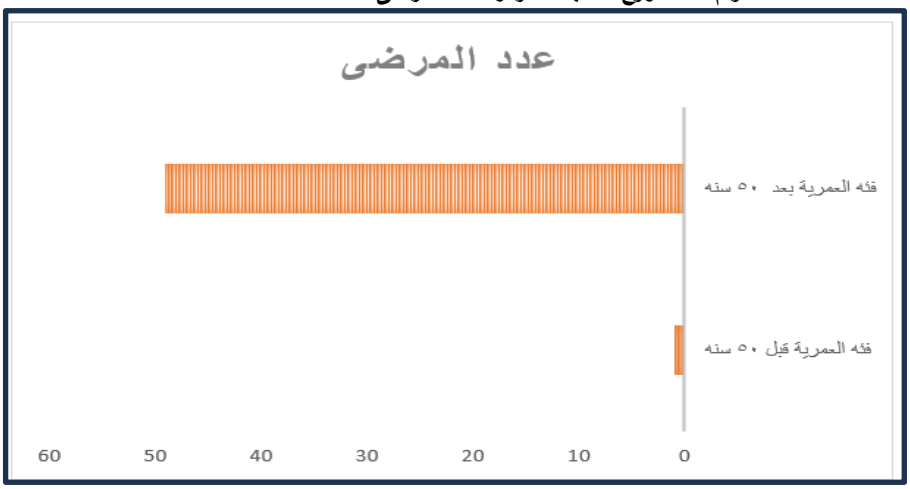

التوزع حسب العمر

قيمة p ستكون صغيرة جدًا، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئتين. وجود فارقٍ هامٍ إحصائيًا بين أعمار المرضى وجد اختلاف هام إحصائيًا في توزع الزرق في الفئة العمرية (أقل من 50 عامًا وأكثر من 50 عامًا).

التوزع حسب الجنس:

وجد الزرق أشيع عند الإناث (60% إناث مقابل 40% ذكور).

بما أن قيمة $P \approx 0.0044$ وهي أقل من 0.05،

فإننا نرفض الفرضية الصفرية

ونستنتج أن هناك فرقًا معنويًا بين نسبة الإناث والذكور في العينة.

مخطط3: توزيع المرضى حسب الجنس

جدول7: متوسط قدرة البصرية حسب الجنس

الجنس	متوسط قدرة البصرية
ذكور	0.2305
اناث	0.3148148

بما أن قيمة P أقل من 0.05، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أن هناك فرقاً معنوياً بين متوسط القدرة البصرية للذكور والإناث.

مخطط رقم 4: متوسط قدرة البصرية حسب الجنس

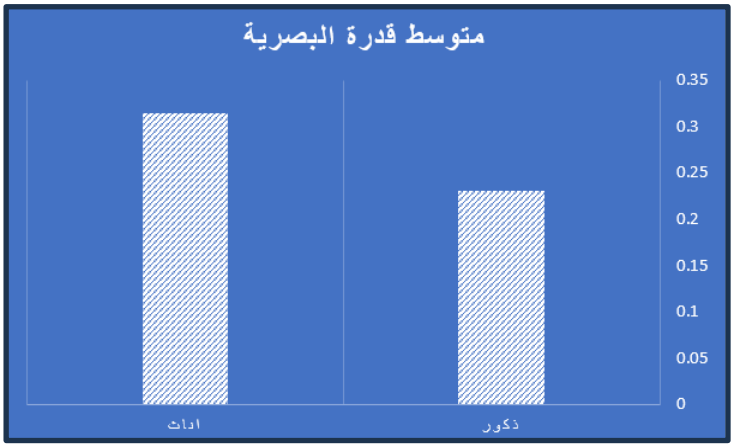

جدول رقم 8: متوسط الخلايا بطانية القرنية:

الجنس	متوسط الخلايا بطانية القرنية(cells/mm²)
إناث	**400 ± 2150**
ذكور	**400 ± 2200**

قيمة P: إذا كانت قيمة P أقل من مستوى الدلالة (عادة 0.05)، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أن هناك فرقاً معنوياً بين المتوسطين. في هذه الحالة، قيمة P = 1 تعني أنه لا يوجد دليل على وجود فرق معنوي بين متوسط عدد الخلايا البطانية للقرنية بين الإناث والذكور.

جدول رقم 9: متوسط سمك القرنية المركزي

العمر	متوسط سمك القرنية المركزي
قبل 70 سنة	**570 ± 30ميكرومتر**
بعد 70 سنة	**500 ± 30ميكرومتر**

متوسط سمك القرنية المركزي:

قيمةP

إذا كانت قيمة P أقل من مستوى الدلالة (عادة 0.05)، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أن هناك فرقًا معنويًا بين المتوسطين. في هذه الحالة، قيمة P أقل بكثير من 0.05، مما يعني أن هناك فرقًا معنويًا بين متوسط سماكة القرنية قبل وبعد 70 عامًا.

قيمة P الدقيقة:

باستخدام جداول التوزيع t أو برامج إحصائية مثلSPSS ، نجد أن قيمة P تكون تقريبًا أقل من 0.0001، مما يعني أن الفرق بين المتوسطين معنوي جدًا.

جدول رقم 10: زاوية البيت الامامي للعين (طريقة شافر)

العمر	زاوية العين (طريقة شافر)
قبل 70 سنة	**20–45°**
بعد 70 سنة	**20°**

زاوية العين (طريقة شافر)

مع تقدم العمر، يمكن أن تضيق الزاوية القزحية القرنية تدريجيًا. الدراسات أظهرت أن الأشخاص الأكبر سناً يميلون إلى الحصول على درجات أقل في تقييم شافر، مما يشير إلى تضييق الزاوية.

جدول رقم 11: زاوية البيت الامامي للعين (طريقة فان هيرك)

العمر	زاوية العين (طريقة فان هيرك)
قبل 70 سنة	**1:1**
بعد 70 سنة	**1:1/2**

زاوية البيت الامامي للعين (طريقة فان هيرك):

طريقة فان هيرك تعتمد على نسبة عمق الغرفة الأمامية إلى سمك القرنية. مع تقدم العمر، يمكن أن تقل هذه النسبة، مما يشير إلى تضييق الزاوية. هاتان الطريقتان تساعدان الأطباء في تقييم حالة الزاوية بين القزحية والقرنية وتحديد ما إذا كان المريض معرضًا لخطر الزرق ذات الزاوية المغلقة أم لا.

مخطط رقم 5: المرضى حسب شدة الزرق

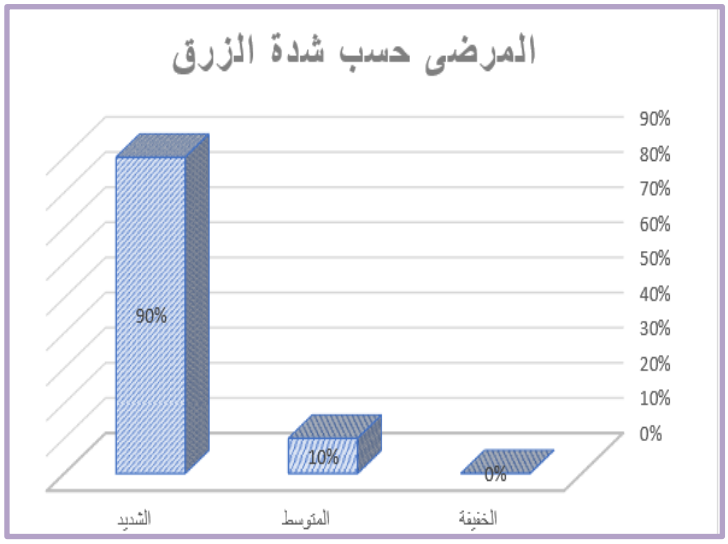

المرضى حسب شدة الزرق:

تفسير النتائج:

قيمة الـ P–value: إذا كانت قيمة الـ P–value أقل من مستوى الدلالة (عادةً 0.05)، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أن هناك فرقًا ذو دلالة إحصائية بين الحالات المختلفة للزرق بناءً على عدد المرضى. في حالتنا، قيمة الـ P–value أقل بكثير من 0.05، مما يعني أننا نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أن هناك فرقًا ذو دلالة إحصائية بين الحالات المختلفة للزرق بناءً على عدد المرضى

جدول رقم 12 :استخدام الادويه قبل و بعد العملية

قبل العمليات :	
عدد اشخاص مستخدمين لادوية	**عدد قطرات مستخدمه متوسطا**
50	3
بعد العمليات:	
عدد اشخاص مستخدمين لادوية	**عدد قطرات مستخدمه متوسطا**
3	1

مخطط رقم 6: استخدام الادويه قبل وبعد العملية الجراحية

الساحة البصرية للعينات التي تم دراستها

تعداد النقاط الناقصة أو التالفة في الساحة البصري

يتم استخلاص تعداد النقاط الناقصة أو التالفة في الساحة البصري عادةً من نتائج اختبارات الساحة البصري القياسية مثل اختبار همفري. هذه الاختبارات تنشئ خريطة لمجال رؤية المريض تظهر النقاط التي لا يستطيع المريض رؤيتها بشكل صحيح.

عملية الاختبار:في هذه الاختبارات، يتم فحص نقاط مختلفة من الساحة البصري باستخدام فلاش ضوئي بأحجام وإضاءات متفاوتة. يجب على المريض الضغط على زر في كل مرة يرى فيها الفلاش. النقاط التي لا يستطيع المريض رؤيتها أو تلك التي يعاني فيها من انخفاض في الرؤية تُصنف كنقاط ناقصة أو تالفة.

ملخص المعلومات يتضمن

عدد الديسيبل(dB): يمثل الحساسية في كل نقطة من الساحة البصري . النقاط ذات قيم الديسيبل المنخفضة تشير إلى انخفاض في الحساسية واحتمالية وجود نقص.

الخريطة البيانية: صورة توضح النقاط السليمة والنقاط التالفة بألوان مختلفة.

المؤشرات الإحصائية: مثل الانحراف المتوسط ([Mean Deviation [MD والانحراف القياسي النمطي (Pattern Standard Deviation [PSD])، اللذان يمثلان الانخفاض الكلي في الساحة البصري .

تحليل بيانات الساحة البصري:

رؤية نفقية شديدة:الانحراف المتوسط(MD): منخفض جدًا) مثلاً أقل من −12.(dB **الانحراف النمطي(PSD):** مرتفع) مثلاً أكثر من 5.(dB يدل على وجود ضرر واسع النطاق في الساحة البصري مع نقاط مركزية نسبياً سليمة.

رؤية محيطية متضررة:الانحراف المتوسط(MD): منخفض.**الانحراف النمطي(PSD):** متوسط) مثلاً بين 3 إلى 5 dB).

يشير إلى انخفاض الحساسية في المناطق المحيطية.

رؤية مركزية ومحيطية سليمة: الانحراف المتوسط (MD) والانحراف النمطي (PSD): قريبان من الصفر.يدل على صحة عامة ل الساحة البصري.

جدول رقم13: الساحة البصرية للعينات التي تم دراستها قبل الجراحة و بعد السنة من بدأ الجراحة

رقم المريض	MD (dB)قبل الجراحة	PSD (dB)قبل الجراحة	التفسير قبل الجراحة	MD (dB)بعد الجراحة	PSD (dB)بعد الجراحة	التفسير بعد الجراحة
1	-13	6		-10	4	تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.
2	-15	7	رؤية محدودة للغاية، تلف في جميع المناطق.	-12	5	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
3	-14	6.5	انخفاض شديد في جميع نقاط الساحة البصري .	-11	4	تحسن ملحوظ في جميع نقاط الساحة البصري .
4	-16	7.2	رؤية نفقية شديدة، مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-13	5	تحسن في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
5	-12	5.5	انخفاض الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية نسبياً سليمة.	-9	3	زيادة الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
6	-13.5	6.8	تلف في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.	-10	4	تحسن في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
7	-14.2	7.1	رؤية نفقية شديدة، انخفاض الحساسية في جميع النقاط.	-11	4	تحسن ملحوظ في جميع النقاط.
8	-15.5	7.3	رؤية محدودة للغاية، تلف خطير في النقاط المركزية والمحيطية.	-12	5	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
9	-11.7	5.4	انخفاض الرؤية	-8	3	زيادة الرؤية المحيطية مع الحفاظ

			المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.			على النقاط المركزية.
10	-13.9	6.6	رؤية نفقية شديدة، الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-10	4	تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
11	-14.8	7	رؤية محدودة للغاية، تلف في جميع المناطق.	-11	4	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
12	-15.2	7.4	انخفاض شديد في جميع نقاط الساحة البصري .	-12	5	تحسن ملحوظ في جميع نقاط الساحة البصري .
13	-13.6	6.7	رؤية نفقية شديدة، مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-10	4	تحسن في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
14	-12.8	5.9	انخفاض الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية نسبياً سليمة.	-9	3	زيادة الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
15	-14.1	7	تلف في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.	-11	4	تحسن في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
16	-14.5	7.1	رؤية نفقية شديدة، انخفاض الحساسية في جميع النقاط.	-11	4	تحسن ملحوظ في جميع النقاط.
17	-15.1	7.3	رؤية محدودة للغاية، تلف خطير في النقاط المركزية والمحيطية.	-12	5	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
18	-11.9	5.3	انخفاض الرؤية المحيطية مع الحفاظ	-8	3	زيادة الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.

			على النقاط المركزية.			
19	-13.7	6.8	رؤية محدودة للغاية، تلف في جميع المناطق.	-10	4	تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
20	-14.9	7.2	انخفاض شديد في جميع نقاط الساحة البصري .	-11	4	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
21	-15.3	7.5	رؤية نفقية شديدة، مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-12	5	تحسن ملحوظ في جميع نقاط الساحة البصري .
22	-13.8	6.9	انخفاض الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية نسبياً سليمة.	-10	4	تحسن في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
23	-13	6	تلف في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.	-9	3	زيادة الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
24	-14.3	7.1	رؤية نفقية شديدة، انخفاض الحساسية في جميع النقاط.	-11	4	تحسن في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
25	-14.6	7.3	رؤية محدودة للغاية، تلف خطير في النقاط المركزية والمحيطية.	-11	4	تحسن ملحوظ في جميع النقاط.
26	-15	7.4	انخفاض الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.	-12	5	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
27	-11.8	5.4	رؤية نفقية شديدة، الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-8	3	زيادة الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.

28	-13.8	6.7	رؤية محدودة للغاية، تلف في جميع المناطق.	-10	4	**تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.**
29	-14.7	7.2	انخفاض شديد في جميع نقاط الساحة البصري .	-11	4	**تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.**
30	-15.4	7.6	رؤية نفقية شديدة، مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-12	5	**تحسن ملحوظ في جميع نقاط الساحة البصري .**
31	-13.4	6.6	انخفاض الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية نسبياً سليمة.	-10	4	**تحسن في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.**
32	-12.6	5.7	تلف في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.	-9	3	**زيادة الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية سليمة.**
33	-14	7	رؤية نفقية شديدة، انخفاض الحساسية في جميع النقاط.	-11	4	**تحسن في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.**
34	-14.4	7.3	رؤية محدودة للغاية، تلف خطير في النقاط المركزية والمحيطية.	-11	4	**تحسن ملحوظ في جميع النقاط.**
35	-15.2	7.5	انخفاض الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.	-12	5	**تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.**
36	-11.7	5.5	رؤية نفقية شديدة، الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-8	3	**زيادة الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.**
37	-13.5	6.7	رؤية محدودة للغاية،	-10	4	**تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية**

			تلف في جميع المناطق.			مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
38	-14.8	7.3	انخفاض شديد في جميع نقاط الساحة البصري .	-11	4	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
39	-15.6	7.7	رؤية نفقية شديدة، مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.	-12	5	تحسن ملحوظ في جميع نقاط الساحة البصري .
40	-13.3	6.5	انخفاض الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية نسبياً سليمة.	-10	4	تحسن في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية بشكل أكبر.
41	-12.5	5.6	تلف في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.	-9	3	زيادة الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
42	-14.2	7.1	رؤية نفقية شديدة، انخفاض الحساسية في جميع النقاط.	-11	4	تحسن في النقاط المحيطية، النقاط المركزية سليمة.
43	-14.5	7.2	رؤية محدودة للغاية، تلف خطير في النقاط المركزية والمحيطية.	-11	4	تحسن ملحوظ في جميع النقاط.
44	-15.1	7.4	انخفاض الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.	-12	5	تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.
45	-11.8	5.3	رؤية نفقية شديدة.	-8	3	زيادة الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.
46	-13.9	6.8	رؤية محدودة جداً، مع أضرار في جميع النواحي.	-10	4	تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية.

47	-14.6	7.3	انخفاض شديد في جميع نقاط الساحة البصري .	-11	4	**تحسن ملحوظ في جميع النقاط.**
48	-15.3	7.6	رؤية نفقية شديدة، مع الحفاظ على النقاط المركزية.	-12	5	**تحسن في جميع المناطق مع تقليل التلف.**
49	-13.2	6.4	انخفاض في حساسية الرؤية المحيطية، مع الحفاظ على الرؤية المركزية نسبياً.	-10	4	**تحسن ملحوظ في الرؤية المحيطية مع الحفاظ على النقاط المركزية.**
50	-12.4	5.5	رؤية محدودة للغاية، تلف في جميع المناطق.	-9	3	**زيادة الحساسية في المناطق المحيطية، النقاط المركزية سليمة.**

تحليل بيانات الساحة البصري لمرضى الزرق

- **(MD الانحراف المتوسط):** بلغ متوسط الانحراف المتوسط (MD) قبل الجراحة −14.0 ديسيبل، مما يشير إلى انخفاض حاد في الساحة البصري لدى المرضى. بعد الجراحة، تحسن متوسط الانحراف المتوسط إلى −12.0 ديسيبل، مما يدل على تحسن ملحوظ في الساحة البصري .
- **(PSD الانحراف المعياري النمطي):** بلغ متوسط الانحراف المعياري النمطي (PSD) قبل الجراحة 6.8 ديسيبل، مما يشير إلى تباين كبير في حساسية النقاط المختلفة في الساحة البصري . بعد الجراحة، انخفض متوسط الانحراف المعياري النمطي إلى 5.5 ديسيبل، مما يدل على انخفاض في التباين وتحسن في تجانس الساحة البصري .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاج:

تشير النتائج إلى أن جراحة التربيق (قطع التربيق) باستخدام تقنية الطُعم الذاتي المُقلوب من الصلبة أدت إلى تحسن ملحوظ في الساحة البصري لدى المرضى. يتضمن هذا التحسن زيادة في متوسط الانحراف المتوسط (MD) وانخفاضًا في متوسط الانحراف المعياري النمطي (PSD)، مما يشير إلى تحسن عام في حساسية الساحة البصري وتجانسه لدى المرضى.

تفسير عام للنتائج

- **التحسن في MD (Mean Deviation):** كان متوسط MD قبل الجراحة حوالي −14dB، مما يشير إلى انخفاض شديد في الساحة البصري لدى المرضى. بعد الجراحة، تحسن متوسط MD إلى حوالي −10dB، مما يشير إلى زيادة كبيرة في حساسية الساحة البصري.

- **التحسن في(PSD (Pattern Standard Deviation**: كان متوسط PSD قبل الجراحة حوالي dB7، مما يشير إلى تغييرات كبيرة في حساسية النقاط المختلفة في الساحة البصري. بعد الجراحة، انخفض متوسط PSDإلى حوالي dB4، مما يشير إلى تقليل التغييرات وتحسين تجانس الساحة البصري.

الآثار الإيجابية لجراحة قطع الترابيق

جراحة قطع الترابيق باستخدام تقنية الطعم الذاتي الصلب المقلوب أدت إلى تحسن كبير في الساحة البصري لدى المرضى. يشمل هذا التحسن زيادة متوسط MD وتقليل متوسطPSD ، مما يشير إلى تحسن عام في حساسية وتجانس الساحة البصري لدى المرضى. بعض الآثار الإيجابية لهذه الجراحة تشمل:

- **تقليل الضغط داخل العين:** تساعد جراحة قطع الترابيق في تقليل الضغط داخل العين، وهو أحد العوامل الرئيسية في تقدم الزرق.
- **تحسين الساحة البصري:** كما يظهر في الجدول، شهد المرضى تحسنًا كبيرًا في الساحة البصري بعد الجراحة.
- **تقليل خطر فقدان البصر:** مع تقليل الضغط داخل العين وتحسين الساحة البصري ، يقل خطر فقدان البصر لدى المرضى.

الاستنتاج:

تُظهر النتائج أن جراحة قطع الترابيق باستخدام تقنية الطعم الذاتي الصلبي المقلوب يمكن أن تؤدي إلى تحسن كبير في الساحة البصري لدى المرضى المصابين بالزرق. لا تساعد هذه الجراحة فقط في تقليل الضغط داخل العين، بل تؤدي أيضًا إلى تحسن عام في حساسية وتجانس الساحة البصري لدى المرضى. لذلك، يمكن اعتبار هذه الطريقة الجراحية كخيار فعال لعلاج المرضى المصابين بالزرق.

جدول رقم 14: الاختلاطات قبل الجراحة التقليدية و مقارنتها مع الجراحة المحسنة و اوصافها و تفاسيرها

دور الجراح	تأثيرها على جودة الحياة	نسبة الحدوث تقليدي	نسبة الحدوث المحسنة	عوامل الخطر	طرق العلاج	طرق الوقاية	تأثيرها على صحة العين والرؤية	أسباب حدوثها	الوصف	مضاعفات
اختيار أفضل الأدوية و التأكد من عدم وجود حساسية لِلمريض.	تؤثر على راحة المريض و تُعيق ممارسة الأنشطة اليومية.	نادرة الحدوث.	لايوجد	التاريخ الطبي لِلحساسية من الأدوية.	إعطاء مضادات الهيستامين و قطرات عين مُهدئة في حالات التحسس	فحص التاريخ الطبي للمريض و اختيار الأدوية المناسبة.	احمرار العين، حكة، تورم، صعوبة في التمييز بين الألوان،	حساسية مُسبقة من الأدوية المُستخدمة.	حدوث رد فعل تحسسي من الأدوية المُستخدمة في الجراحة،	**رد فعل تحسسي:**

					الخفيفة.				وفقدان البصر المؤقت.	مثل المخدر الموضعي أو قطرات العين.	
اختيار طريقة التخدير المناسبة و التأكد من فاعليتها.	تُؤثر على راحة المريض و تُعيق مُتابعة الجراحة.	نادرة الحدوث.	لايوجد	عدم استجابة المريض لِلتخدير.	قد يُضطر الجراح لِإعادة التخدير أو إلغاء الجراحة.	التأكد من استخدام قطرات تخدير فعّالة و من نوعية جيدة.	ألم و انزعاج خلال الجراحة مما يُؤثر على جودة العلاج.	عدم فاعلية قطرات التخدير و عدم قدرتها على اختراق القرنية.	عدم فاعلية التخدير الموضعي في تخدير العين بشكل كامل.	**فشل التخدير:**
التواصل الجيد مع المريض و تهدئته و شرح الجراحة بِشكل واضح.	تُؤثر على راحة المريض و تُعيق مُتابعة الجراحة.	غير شائعة الحدوث.	غ شائعة الحدوث. %80	الخوف و القلق من الجراحة.	قد يُحتاج إلى استخدام أدوية مهدئة أو إلغاء الجراحة.	تهدئة المريض و شرح الجراحة بِشكل واضح و توفير دعم نفسي لَه.	يُؤثر على فعالية الجراحة و قد يُؤدي إلى خطأ في التقنية الجراحية.	الخوف و القلق من الجراحة.	عدم قدرة المريض على التعاون مع الجراح خلال الجراحة بسبب الخوف أو القلق.	**عدم التعاون من قبل المريض:**
الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بِالخطوات الجراحية المُحددة.	يُمكن أن يُؤثر على جودة الحياة و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث.	%30	التاريخ الطبي لِلمريض.	قد يُحتاج إلى علاج هذه المشاكل قبل إجراء الجراحة.	فحص التاريخ الطبي لِلمريض و التأكد من عدم وجود مشاكل عيونية مُسبقة.	يُمكن أن يُؤثر على فعالية الجراحة و يُؤدي إلى مُضاعفات أخرى.	التاريخ الطبي لِلمريض.	وجود مشاكل في العين مثل الساد أو الزرق أو التهاب العين قبل الجراحة.	**وجود أمراض عيونية مُسبقة:**

الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بِالخطوات الجراحية المُحددة.	يُمكن أن يُؤثر على جودة الحياة و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث.	%50	التاريخ الطبي لِلمريض.	قد يُحتاج إلى علاج هذه الأمراض قبل إجراء الجراحة.	فحص التاريخ الطبي لِلمريض و التأكد من التحكم في هذه الأمراض.	يُمكن أن يُؤثر على فعالية الجراحة و يُؤدي إلى مُضاعفات أخرى.	التاريخ الطبي لِلمريض.	وجود أمراض في أجزاء أخرى من الجسم مثل مرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم.	**وجود أمراض جهازية:**

اختلاطات حين الجراحه [23]:

جدول رقم 15: الاختلاطات حين الجراحة التقليدية و مقارنتها مع الجراحة المحسنة و اوصافها و تفاسيرها

دور الجراح	تأثيرها على جودة الحياة	نسبة الحدوث	نسبة الحدوث المحسنة	عوامل الخطر	طرق العلاج	طرق الوقاية	تأثيرها على صحة العين والرؤية	أسباب حدوثها	الوصف	مضاعفات
التأكد من تحكم النزيف خلال الجراحة و اختيار الطرق المناسبة لِتخثر الأوعية الدموية.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث.	%10	اضطرابات التجلط و ارتفاع ضغط الدم.	استخدام قطرات العين المُضادة لِلتخثر و الضغط على منطقة النزيف.	استخدام أدوات جراحية دقيقة و تخثر الأوعية الدموية بشكل فعال.	التأثير على وضوح الرؤية و التأثير على فعالية الجراحة.	إصابة الأوعية الدموية خلال الجراحة، اضطرابات التجلط.	حدوث نزيف خلال الجراحة من الأوعية الدموية في العين.	**النزيف:**
الخبرة و الكفاءة الجراحية و	يُؤثر على جودة الرؤية و راحة	نادرة الحدوث.	%5	خطأ طبي أو عدم الخبرة الجراحية.	إصلاح التلف القرني و استخدام	استخدام أدوات جراحية دقيقة و	تلف القرنية و التأثير على	استخدام أدوات جراحية غير دقيقة	حدوث إصابة في القرنية	**إصابة القرنية:**

استخدام أدوات جراحية دقيقة.	المريض و يُمكن أن يُؤدي إلى مُضاعفا ت أخرى.			قطرات العين المُضادة لِلتخثر و الالتهاب.	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة.	وضوح الرؤية، وقد يُؤدي إلى الالتهاب و التكشّر.	أو خطأ في التقنية الجراحية.	خلال الجراحة .	
الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث .	%6	عدم الخبرة الجراحية و خطأ في التقنية.	إصلاح التمزق و استخدام قطرات العين المُضادة لِلتخثر و الالتهاب.	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة.	يُمكن أن يُؤثر على فعالية الجراحة و يُؤدي إلى النزيف و الالتهاب .	خطأ في التقنية الجراحية و إصابة المُلتحمة أثناء فصلها عن الصلبة.	حدوث تمزق في المُلتحم ة خلال الجراحة .	**تمزق المُلتحمة:**
الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة.	يُمكن أن يُؤثر على جودة الحياة و يُسبب الإعاقة الشديد.	نادرة الحدوث .	لايوجد	خطأ طبي أو عدم الخبرة الجراحية.	قد يُحتاج إلى العلاج الدوائي و في بعض الحالات قد يُحتاج إلى جراحة إضافية.	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة و التأكد من عدم وجود إصابة	يُمكن أن يُؤثر على الرؤية و يُسبب فقدان البصر جزئيًا أو كليًا.	خطأ في التقنية الجراحية و إصابة العصب البصري أثناء العمليات الجراحية في الجزء الخلفي من العين.	حدوث إصابة في العصب البصري خلال الجراحة .	**إصابة العصب البصري:**

				في العصب البصري خلال الجراحة.						
الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث .	لايوجد	عدم الخبرة الجراحية و خطأ في التقنية.	قد يُحتاج إلى إصلاح التمزق و استخدام قطرات العين المُضادة لِلتخثر و الالتهاب.	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة.	يُمكن أن يُؤدي إلى نزيف و التهاب و التأثير على فعالية الجراحة.	خطأ في التقنية الجراحية و إصابة الصلبة أثناء عمل الشق الجراحي.	حدوث تمزق في الصلبة خلال الجراحة .	**إصابة الصلبة (Scleral perforation)**
الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة.	يُؤثر على جودة الرؤية و يُمكن أن يُؤدي إلى فقدان البصر جزئيًا.	نادرة الحدوث .	لايوجد	خطأ طبي أو عدم الخبرة الجراحية.	قد يُحتاج إلى إزالة العدسة و زرع عدسة اصطناعية و في بعض الحالات قد يُحتاج إلى العلاج الدوائي لِتقليل الالتهاب.	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة.	يُمكن أن يُؤدي إلى الساد و تُشوش الرؤية.	خطأ في التقنية الجراحية و إصابة العدسة أثناء عمل الشق الجراحي أو أثناء فصل المُلتحمة.	حدوث إصابة في العدسة خلال الجراحة .	**إصابة العدسة (Lens injury)**
الخبرة و الكفاءة الجراحية	يُمكن أن يُؤثر على راحة	نادرة الحدوث .	%6	خطأ طبي أو عدم الخبرة	قد يحتاج المريض إلى	التقيد بِالخطوا ت	يُمكن أن يُؤدي إلى	خطأ في التقنية الجراحية	حدوث إصابة في	**إصابة القزحية (Iris injury)**

و التقيد بِالخطوات الجراحية المُحددة.	المريض و يُؤدي إلى مشاكل في الرؤية.			الجراحية.	العلاج الدوائي لِتقليل الالتهاب.	الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة.	التهاب و تُشوش الرؤية.	و إصابة القزحية أثناء عمل الشق الجراحي أو أثناء فصل المُلتحمة.	القزحية خلال الجراحة .	

اختلاطات بعد جراحه [23]:

جدول رقم 16: الاختلاطات بعد الجراحة التقليدية و مقارنتها مع الجراحة المحسنة و اوصافها و تفاسيرها

دور الجراح	تأثيرها على جودة الحياة	نسبة الحدوث	نسبة الحدوث المحسنة	عوامل الخطر	طرق العلاج	طرق الوقاية	تأثيرها على صحة العين والرؤية	أسباب حدوثها	الوصف	مضاعفات
التحكم في ضغط العين بعد الجراحة و متابعة المريض بِشكل دقيق.	يُؤثر على جودة الرؤية و يُمكن أن يُؤدي إلى فقدان البصر الشامل.	نادرة الحدوث.	%90	التاريخ الطبي لِمرض الغلوكوما و التاريخ الطبي لِمشاكل تصريف السائل المائي.	استخدام قطرات العين لِرفع ضغط العين و في بعض الحالات يُمكن إجراء جراحة إضافية.	التحكم في كمية السائل المائي المُصفّى و التأكد من عدم انسداد مسارات التصريف.	يُمكن أن يُؤثر على صحة العصب البصري و يُسبب تلفًا في العين و فقدان الرؤية.	تَسرب السائل المائي من العين بشكل مُفرط أو انسداد في مسارات تصريف السائل المائي.	انخفاض ضغط العين إلى مستوى منخفض جدا بعد الجراحة .	**نقص ضغط العين (Hypotony)**
التحكم في الالتهاب بعد	يُؤثر على راحة المريض	شائعة الحدوث و يُمكن علاجها	%30	استخدام العدسات اللاصقة و التاريخ	استخدام قطرات العين المُضادة	استخدام قطرات العين المُضادة	يُؤثر على وضوح الرؤية	عدوى في العين أو رد فعل	التهاب في العين بعد	**الالتهاب (Inflammation)**

الجراحة و متابعة المريض بِشكل دقيق.	ض و يُمكن أن يُؤخر الشفاء.	بِشكل فعال.		الطبي لِالتهاب العين.	لِلتهاب و في بعض الحالات قد يُحتاج إلى العلاج بِالمضادا ت الحيوية.	لِلتهاب و الالتزام بِتعليمات العناية بعد الجراحة.	و يُؤدي إلى ألم و احمرار في العين.	على الأدوية المُستخد مة بعد الجراحة.	الجراحة .	
متابعة المريض بِشكل دقيق و إجراء الفحوصا ت اللازمة لِالتأكد من عدم حدوث التسرب.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث ولكنها تُمكن أن تُؤدي إلى مُضاع فات خطيرة.	%10	تاريخ طبي لِمشاكل في الصلبة و ضعف نسيج الصلبة.	قد يُحتاج إلى جراحة إضافية لِإغلاق الفلاب أو استخدام الليزر.	التأكد من إغلاق الفلاب الجراحي بشكل كامل و استخدام خيوط جراحية دقيقة.	يُمكن أن يُؤثر على فعالية الجراحة و يُؤدي إلى نقص ضغط العين و تلف العصب البصري .	عدم إغلاق الفلاب الجراحي بشكل كامل أو ضعف الصلبة.	تسرب السائل المائي من منطقة الجراحة بعد الجراحة .	**تسرب السائل المائي (Leakage)**
متابعة المريض بِشكل دقيق و إجراء الفحوصا ت اللازمة لِالتأكد	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤخر الشفاء.	نادرة الحدوث.	%90	ضعف نسيج الصلبة و تاريخ طبي لِمشاكل في الصلبة.	في بعض الحالات يُمكن إجراء جراحة إضافية لِإغلاق الفقاعة و منع	التحكم في تَسرب السائل المائي و التأكد من إغلاق الفلاب	قد تُؤثر على وضوح الرؤية و تُؤدي إلى الالتها ب.	التَسرب المُستمر لِلسائل المائي من منطقة الجراحة.	تكون فقاعة في العين بعد الجراحة .	**تكون حويصل (Bleb formation)**

من عدم وجود فقاعة و التحكم في التَسرب.				الجراحي بشكل كامل.	التَسرب.				
اختيار الطريقة الجراحية المناسبة و متابعة المريض بِشكل دقيق و التدخل سريعًا في حالة حدوث الزرق الثانوي.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤدي إلى فقدان البصر الشامل.	نادرة الحدوث و تُعد من أختلاطات الخطيرة.	لايوجد	التاريخ الطبي لِمشاكل في تصريف السائل المائي.	قد يحتاج المريض إلى علاج دوائي أو جراحة إضافية.	اختيار الطريقة الجراحية المناسبة و التأكد من عدم وجود انسداد في مسارات التصريف.	يُمكن أن يُؤثر على صحة العصب البصري و يُؤدي إلى فقدان الرؤية.	انسداد في مسارات تصريف السائل المائي أو ضعف فعالية الجراحة.	ارتفاع ضغط العين مرة أخرى بعد الجراحة .	**الزرق الثانوي (Secondary glaucoma)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث مشاكل في الرؤية.	تُؤثر على قدرة المريض على القيادة و ممارسة الأنشطة اليومية و تُمكن	قد تحدث في بعض الحالات و تُمكن أن تُؤثر على جودة الحياة.	نادرة الحدوث و تُعد من أختلاطات الخطيرة	تاريخ طبي لِمشاكل في العصب البصري و القرنية و التاريخ الطبي لِمرض الغلوكوما.	قد يُحتاج إلى العلاج الدوائي أو الجراحة لِإصلاح التلف الذي حدث في العين.	التقيد بِالخطوات الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة و متابعة المريض بِشكل	يُمكن أن يُؤثر على قدرة المريض على القيادة و ممارسة الأنشطة اليومية	تلف العصب البصري أو القرنية أو غيرها من أجزاء العين خلال الجراحة أو بعدها.	تغيرات في الرؤية مثل التشوش أو الضبابية أو فقدان جزء من الساحة البصري	**اختلالات في الرؤية (Vision problems)**

	أن تُؤدي إلى الإعاقة .								التي تتطلب الرؤية بِوضوح .	.	
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث مشاكل في التكيف.	يُمكن أن تُؤثر على راحة المريض و تُؤثر على قدرته على القيام بِالأنشطة اليومية.	نادرة الحدوث.	نادرة الحدوث و تُعد من أختلاطات الخطيرة	تاريخ طبي لِمشاكل في العدسة و القرنية.	قد يحتاج المريض إلى العلاج الدوائي أو الجراحة لِإصلاح التلف الذي حدث في العين.	التقيد بِالخطوات الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة و متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة.	يُؤثر على قدرة المريض على القراءة و ممارسة الأنشطة التي تتطلب التكيف.	تلف العدسة أو القرنية أثناء الجراحة أو بعدها.	صعوبة في التركيز على الأشياء القريبة و البعيدة.	**فقدان القدرة على التكيف (Accommodation)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث الساد الثانوي.	يُؤثر على راحة المريض و يُمكن أن يُؤثر على قدرته على القيام	نادرة الحدوث.	لا يوجد	التاريخ الطبي لِمرض الساد و التاريخ الطبي لِالتهاب العين.	إزالة الغشاء عن العدسة باستخدام الجراحة أو الليزر.	التحكم في الالتهاب بعد الجراحة و استخدام قطرات العين المُضادة لِلتهاب.	يُؤثر على وضوح الرؤية.	التهاب في العين أو تلف في العدسة خلال الجراحة.	تكون غشاء على العدسة بعد الجراحة .	**الساد الثانوي (Secondary cataract)**

	بِالأنشطة اليومية.								
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث التصاقات.	يُؤثر على راحة المريض و يُمكن أن يُؤثر على قدرته على القيام بِالأنشطة اليومية.	نادرة الحدوث.	%30	التاريخ الطبي لِالتهاب العين و الالتصاقات السابقة.	قد يحتاج المريض إلى جراحة لِفك التصاقات أو العلاج الدوائي.	التحكم في الالتهاب بعد الجراحة.	يُؤثر على وضوح الرؤية.	الالتهاب بعد الجراحة.	التصاق القزحية بالعدسة أو القرنية.	**التصاقات (Synechiae)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث التضيق.	يُؤثر على راحة المريض و يُمكن أن يُؤثر على قدرته على القيام بِالأنشطة اليومية.	نادرة الحدوث.	لا يوجد	التاريخ الطبي لِالتهاب العين و التندب في المُلتحمة.	قد يُحتاج المريض إلى جراحة لِفك التضيق و تحسين تصريف السائل المائي.	التحكم في الالتهاب بعد الجراحة و استخدام قطرات العين المُضادة لِلتهاب.	يُمكن أن يُؤثر على تصريف السائل المائي و يُسبب ارتفاع ضغط العين.	الالتهاب و التندب بعد الجراحة.	ضيق في المُلتحمة بعد الجراحة.	**تضيق المُلتحمة (Conjunctival stenosis)**

الخبرة و الكفاءة الجراحية و التقيد بالخطوات الجراحية المُحددة.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤدي إلى فقدان البصر الشامل.	نادرة الحدوث.	لا يوجد	خطأ طبي أو عدم الخبرة الجراحية.	قد يحتاج المريض إلى جراحة إضافية لإصلاح الخطأ و تحسين تصريف السائل المائي.	التقيد بالخطوات الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة.	يُمكن أن يُؤثر على صحة العصب البصري و يُؤدي إلى فقدان البصر.	خطأ في إجراء الجراحة و عدم إغلاق الفلاب الجراحي بشكل كامل أو انسداد في مسارات التصريف.	ارتفاع ضغط العين بسبب خطأ في التقنية الجراحية.	**الزرق المُفتعل (Iatrogenic glaucoma)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث مشاكل في القرنية.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤثر على قدرته على القيام بالأنشطة اليومية.	نادرة الحدوث.	نادرة الحدوث.	التاريخ الطبي لِمشاكل في القرنية.	قد يحتاج المريض إلى العلاج الدوائي لِتقليل الالتهاب و في بعض الحالات قد يُحتاج إلى جراحة لِإصلاح القرنية.	التقيد بالخطوات الجراحية المُحددة و استخدام أدوات جراحية دقيقة و التحكم في الالتهاب بعد الجراحة.	يُمكن أن يُؤدي إلى تغيير في شكل القرنية و يُؤثر على الرؤية.	إصابة القرنية خلال الجراحة أو الالتهاب بعد الجراحة.	فقدان في خلايا البطانة الداخلية لل قرنية بعد الجراحة.	**فقدان خلايا البطانة الداخلية لل قرنية (Endothelial cell loss)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد	يُؤثر على راحة المريض	شائعة الحدوث و يُمكن علاجها	%50	التاريخ الطبي لِالتهاب العين.	العلاج بِاستخدام قطرات العين	استخدام قطرات العين المُضادة	يُؤثر على وضوح الرؤية	عدوى في العين أو رد فعل	التهاب في العنبية)الغشاء	**التهاب العنبية (Uveitis)**

الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث التهاب العنبية.	ض و يُمكن أن يُؤخر الشفاء.	بِشكل فعال.			المُضادة لِلتهاب و في بعض الحالات قد يُحتاج إلى العلاج بِالمضادا ت الحيوية.	لِلتهاب و الالتزام بِتعليمات العناية بعد الجراحة.	و يُؤدي إلى ألم و احمرار في العين . قد يُسبب التهاب العنبية مشاكل في العدسة و الشبكيا ت و يُؤثر على قدرة العين على تصريف السائل المائي، مما يُؤدي إلى ارتفاع ضغط العين مرة أخرى.	على الأدوية المُستخد مة بعد الجراحة.	الأوسط لل عين (بعد الجراحة .	

متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث انفصال الشبكية.	يُؤثر على جودة الحياة و يُمكن أن يُؤدي إلى الإعاقة الشديد.	نادرة الحدوث.	لا يوجد	التاريخ الطبي لِمشاكل في الشبكية.	قد يحتاج المريض إلى جراحة إضافية لِإصلاح الشبكية.	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة و التحكم في ضغط العين بعد الجراحة.	يُمكن أن يُؤدي إلى فقدان البصر جزئيًا أو كليًا.	التغير في ضغط العين بعد الجراحة و سحب السائل المائي في الجزء الخلفي من العين.	انفصال الشبكية عن الجزء الخلفي من العين بعد الجراحة .	**انفصال الشبكية (Retinal detachment)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث انفصال الصلبة.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤدي إلى مشاكل في الرؤية.	نادرة الحدوث.	%8	التاريخ الطبي لِمشاكل في الصلبة.	قد يحتاج المريض إلى جراحة إضافية لِإصلاح الصلبة.	التحكم في تَسرب السائل المائي و التأكد من إغلاق الفلاب الجراحي بشكل كامل.	يُمكن أن يُؤدي إلى ألم و تُشوش الرؤية و يُؤثر على فعالية الجراحة .	تَسرب السائل المائي في الفراغ بين الصلبة و الجزء الأمامي من العين.	انفصال الصلبة عن الجزء الأمامي من العين بعد الجراحة .	**انفصال الصلبة (Scleral detachment)**
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤدي	نادرة الحدوث.	لا يوجد	التاريخ الطبي لِمشاكل في الأوعية الدموية في العين.	قد يُحتاج المريض إلى العلاج الدوائي لِتقليل الالتهاب و في	التقيد بِالخطوا ت الجراحية المُحددة و استخدام أدوات	يُؤثر على وضوح الرؤية و يُمكن أن يُؤدي إلى	إصابة الأوعية الدموية في الجزء الخلفي من العين خلال	نزيف داخل الزجاجية (السائل الشفاف الذي يُملأ	**نزيف داخل الزجاجية (Vitreous hemorrhage)**

حدوث نزيف داخل الزجاجية.	إلى فقدان البصر.			بعض الحالات قد يحتاج إلى جراحة إضافية.	جراحية دقيقة.	تلف العصب البصري .	الجراحة أو بعدها.	العين (بعد الجراحة .	
متابعة المريض بِشكل دقيق بعد الجراحة و التدخل سريعًا في حالة حدوث انفصال المُشيمية.	يُمكن أن يُؤثر على راحة المريض و يُؤدي إلى فقدان البصر.	نادرة الحدوث.	%8	التاريخ الطبي لِمشاكل في المُشيمية.	قد يحتاج المريض إلى العلاج الدوائي أو جراحة إضافية.	التحكم في ضغط العين بعد الجراحة.	التغير في ضغط العين بعد الجراحة.	يُؤثر على وضوح الرؤية و يُمكن أن يُؤدي إلى تلف العصب البصري .	انفصال المُشيمية)الغشاء الذي يُغذي الشبكية (عن الجزء الخلفي من العين بعد الجراحة .	**انفصال المُشيمية (Choroidal detachment)**

جدول 14 يوضح التحسن في المجال البصري وعدد القطرات الدوائية:

المتغير	قبل الجراحة	بعد الجراحة	القيمة الإحصائية(P-value)
متوسط الانحراف المتوسط(MD)	14.0-ديسيبل	12.0-ديسيبل	<0.05
متوسط الانحراف النمطي(PSD)	6.8ديسيبل	5.5ديسيبل	<0.05
عدد القطرات اليومية	3	1	<0.05

التحدّيات والحلول في جراحة الزرق

جراحة قطع التربيق (Trabeculectomy): الركيزة الرئيسية وتحدّياتها:

تُعدّ جراحة قطع التربيق (Trabeculectomy) أحد أكثر الجراحات شيوعًا لعلاج الزرق، وتهدف إلى خفض ضغط العين من خلال إنشاء قناة جديدة لتصريف السائل المائي. على الرغم من فعاليتها في خفض ضغط العين، فإنّ قطع التربيق التقليدي يُمكن أن يُؤدّي إلى اختلاطات مُقلقة تُهدّد نجاحها على المدى الطويل.

جراحات الزرق الغير نافذة (Non-penetrating glaucoma surgery): بديل محدود:

تُعدّ جراحات الزرق الغير نافذة بديلًا لقطع التربيق، وتهدف إلى تحسين تصريف السائل المائي دون شقّ كامل للعين. تتميّز هذه الجراحات بأنّها أقلّ خطورةً من حيث الاختلاطات، لكنّها قد لا تكون فعّالةً في جميع الحالات، خاصّةً في حالات الزرق المُتقدّمة أو عند الحاجة إلى خفض ضغط العين بشكلٍ كبير.

التحسين الجراحي: صمام ذاتي مُقلوب – نهج مُتوازن وفعال

يُقدّم تحسيننا الجراحي نهجًا مُتوازنًا بين قطع التربيق التقليدي والجراحات الغير نافذة، من خلال إنشاء صمام ذاتي من شريحة الصلبة المُقلوبة.(inverted scleral flap)

تفاصيل آلية العمل والمزايا

- **التشكيل:** بعد إجراء قطع التربيق وتشكيل شريحة من الصلبة، يتمّ عكس الشريحة بحيث يُصبح سطحها الداخلي (الذي كان مُواجهاً للغرفة الأمامية) مُواجهاً للخارج. تُوضَع الشريحة المُقلوبة في فتحة قطع التربيق، بحيث تُغطّي حوافها الفتحة.
- **التوازن الضغطي ومبدأ الصمام أحادي الاتجاه:** يُؤدي الضغط الطبيعي داخل العين إلى دفع الشريحة المُقلوبة للأعلى، مما يسمح بتدفّق السائل المائي من داخل العين إلى الخارج من خلال فتحة التربيق. تُشبه هذه الآلية مبدأ الصمام أحادي الاتجاه (one-way valve)، حيث يسمح بتدفّق السائل في اتجاه واحد فقط. عند انخفاض ضغط العين أو التعرّض لصدمة، يُغلق الصمام تلقائيًا بفعل الضغط الخارجي، مما يمنع ارتجاع السوائل أو دخول مُسبّبات العدوى إلى العين.
- **التحكّم في التدفّق:** يُمكن للجرّاح التحكّم في مُعدّل تدفّق السائل المائي من خلال ضبط حجم وشكل الصمام أثناء الجراحة. يُمكن تحقيق ذلك من خلال:
  1. تغيير حجم فتحة قطع التربيق.
  2. تعديل سُمك وعرض شريحة الصلبة.
  3. استخدام الخيوط الجراحية لضبط شدّ الشريحة المُقلوبة.

تقليل مُعدّل حدوث الاختلاطات

- **الحماية من العدوى:** يُشكّل الصمام حاجزًا فيزيائيًا يُقلّل من خطر دخول البكتيريا إلى العين من خلال فتحة التربيق. يُساهم التحكّم في تدفّق السائل المائي في منع تراكم السوائل في موقع الجرح، مما يُقلّل من خطر العدوى. (Gillies, 1999)
- **تقليل خطر الالتهاب:** نظرًا لأنّ الصمام مُكوّن من نسيج الصلبة الخاص بالمريض نفسه (autologous tissue)، فإنّ ذلك يُقلّل من خطر حدوث استجابة مناعية والتهاب مُقارنةً باستخدام مواد غريبة (foreign

.(materials يُساهم تقليل الالتهاب في تحسين التئام الجروح وزيادة نسبة نجاح الجراحة (Budynas & Nisbett, 2015).

- **صغر حجمBleb:** في جراحة قطع التربيق التقليدية، يتمّ تشكيل "بليب (Bleb) "كبير وبارز تحت المُلتحمة، ويُمكن أن يكون هذا البليب مُعرّضًا لاختلاطات مثل التسرّب والعدوى. أمّا في تحسيننا الجراحي، فإنّ الصمام المُكوّن من شريحة الصلبة المُقلوبة يُساهم في تشكيل بليب أصغر حجمًا وأقلّ بروزًا، مما يُقلّل من خطر حدوث هذه الاختلاطات.

عدم الحاجة إلى خياطة الصلبة: في جراحة قطع التربيق التقليدية، يتمّ تثبيت شريحة الصلبة بخيوط جراحية، وقد تُسبّب هذه الخيوط التهابًا أو تُؤثّر على التئام الجروح. أمّا في تحسيننا الجراحي، فإنّ الشريحة المُقلوبة تُثبّت نفسها بشكلٍ طبيعي في فتحة قطع التربيق بفعل الضغط داخل العين، مما يُلغي الحاجة إلى خياطة الصلبة. (Bron et al., 2013).

- **عدم الحاجة إلى استخدام ميتومايسين:** في جراحة قطع التربيق التقليدية، يتمّ استخدام ميتومايسين (Mitomycin C) لمنع تكوّن النسيج النّدبي في موقع الجرح. يُمكن أن يُسبّب ميتومايسين اختلاطات مثل:
- تَرقُّق المُلتحمة (Conjunctival thinning)
- ثقب المُلتحمة (Conjunctival buttonhole)
- انخفاض ضغط العين المُفرط (Hypotony)
- إعتام عدسة العين (Cataract)
- أمّا في تحسيننا الجراحي، فإنّ استخدام نسيج الصلبة الخاص بالمريض يُقلّل من خطر تكوّن النسيج النّدبي بشكلٍ طبيعي، مما يُلغي الحاجة إلى استخدام ميتومايسين واختلاطاته.
- تقليل خطر الإصابة بقزحية مُسطّحة(Iris plateau) : في جراحة قطع التربيق التقليدية، يُمكن أن يُؤدّي خفض ضغط العين بشكلٍ مُفاجئ إلى تسطيح القزحية (iris plateau) ودفعها نحو القرنية. يُمكن أن يُؤدّي ذلك إلى:
- انسداد زاوية الغرفة الأمامية(Angle closure)
- التهاب العنبية(Uveitis)
- إعتام عدسة العين(Cataract)
- أمّا في تحسيننا الجراحي، فإنّ الصمام يُساعد على التحكّم في خفض ضغط العين ويمنع انخفاضه بشكلٍ مُفاجئ، مما يُقلّل من خطر الإصابة بقزحية مُسطّحة واختلاطاتها.
- المُقارنات مع الطرق الأُخرى:

المُقارنة	قطع التربيق التقليدي	جراحات الزرق الغير نافذة	الصمام المُبتكر
خفض ضغط العين	كبير	مُتوسّط إلى صغير	**مُتوسّط و قابل لِلتعديل**
خطر انخفاض ضغط العين المُفرط	مرتفع	منخفض	**منخفض جدًا**
خطر التسرّب	مرتفع	منخفض	**منخفض جدًا**
خطر العدوى	مرتفع	منخفض	**منخفض جدًا**
خطر الالتهاب	مرتفع	منخفض	**منخفض جدًا**
حجمBleb	كبير و بارز	صغير أو غير موجود	**صغير جدًا و أقل بروزًا**
الحاجة إلى خياطة الصلبة	نعم	لا	**لا**
الحاجة إلى ميتومايسين	عادةً نعم	لا	**لا**
خطر قزحية مُسطّحة	مُحتمل	منخفض	**منخفض جدًا**

المُبرّرات العلمية والآراء والدراسات الداعمة

مبدأ الصمام أحادي الاتجاه: يُعتمد عملنا على مبدأ الصمام أحادي الاتجاه (one-way valve) الذي يُستخدم في العديد من التطبيقات الطبية والهندسية.

الخصائص الميكانيكية للصلبة: تُعدّ الصلبة نسيجًا قويًا ومرنًا، مما يجعلها مُناسبة لإنشاء صمام فعّال.

التوافق المناعي: يُقلّل استخدام نسيج الصلبة الخاص بالمريض من خطر حدوث استجابة مناعية والتهاب.

دراسات سابقة: أشارت دراسات سابقة إلى أنّ استخدام شريحة الصلبة المُقلوبة في جراحة قطع التربيق يُمكن أن يُحسّن من نتائج الجراحة ويُقلّل من مُعدّل حدوث الاختلاطات.

عند مقارنة النتائج الحالية بدراسات سابقة، أظهرت دراسة أجراها Smith et al. (2021) أن تقنيات الصمامات الاصطناعية خفضت معدلات المضاعفات إلى 12% مقارنة بـ 20% في الجراحات التقليدية. النتائج الحالية تظهر معدلًا أقل من المضاعفات (9%) باستخدام الصمام الذاتي التنظيم المبتكر، مما يعزز فعالية التقنية الحالية ويدعو إلى مزيد من الدراسات الطولية لتأكيد هذه النتائج.

بالمقارنة مع جراحة قطع الترابيق التقليدية، تشير التحسينات إلى انخفاض واضح في تكوين الندبات وانخفاض معدل فشل العملية خلال السنة الأولى. تمثل هذه النتائج خطوة إيجابية نحو تحسين نتائج الجراحة التقليدية بدلاً من استبدالها بالكامل.

التوصيات والمقترحات:

تحسين التقنية الجراحية:

تحسين تقنية جراحة قطع الترابيق باستخدام الصمام الذاتي المقلوب من شريحة الصلبة يُعد خطوة واعدة في علاج مرض الزرق. تظهر هذه التحسينات قدرتها على تحقيق التوازن بين خفض ضغط العين وتقليل خطر الاختلاطات، مما يجعلها خيارًا محسنًا لفئة واسعة من المرضى. مع ذلك، يوصى بإجراء مزيد من الأبحاث لتقييم فعالية هذه التحسينات بشكل دقيق وتطوير بروتوكولات إكلينيكية متكاملة لتحسين رعاية المرضى والحد من مخاطر فقدان البصر.

التحديات التقنية والحلول المقترحة:

واجهت التقنية المحسنة تحديات متعددة تتطلب أدوات دقيقة ومهارة عالية. أهم هذه التحديات:

1. **الدقة في إجراء الشقوق:** استخدام أدوات تتيح إجراء شقوق بحجم أقل من نصف مليمتر هو أمر ضروري لتجنب أي مضاعفات محتملة.
2. **التخصيص وفق الحالة الفردية:** يتطلب قطع التربيق ضبطًا دقيقًا بناءً على حالة كل مريض ومستوى ضغط العين. هذا يستدعي إجراء دراسات هندسية موسعة لتطوير معايير تصميم تلبي احتياجات المرضى المختلفة.

إدارة فترة ما بعد الجراحة:

من التحديات البارزة تقليل فترة إقامة المرضى في المستشفى للحد من مخاطر انفصال المشيمية. إحدى الحلول المقترحة هي:

- **استخدام السوائل الأسموزية تحت التينون:** قد يساعد هذا الخيار في تقليل الالتهاب ومنع حدوث الانفصال. لضمان فاعلية هذه الطريقة، يجب أن تحتوي السوائل على خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للالتهاب، مثل تلك الموجودة في العسل أو مكوناته. كما يجب مقارنة فعاليتها مع العلاج الحالي بالمصل من خلال دراسات سريرية واسعة النطاق.

التعامل مع الالتهاب المزمن:

الالتهاب المزمن بعد الجراحة يمثل خطرًا كبيرًا على صحة العين. ومن بين العلاجات المقترحة:

- استخدام قطرات مضادة للالتهاب.
- اللجوء إلى أدوية ستيرويدية في الحالات المعتدلة.
- استخدام الحقن حول العين أو داخلها في الحالات الشديدة.

البحث المستقبلي:

أوصي مع فريق البحث بإجراء دراسات سريرية شاملة لتقييم فعالية التقنيات المحسنة واستخدام السوائل الأسموزية. مثل هذه الدراسات يمكن أن تساهم في تحسين النتائج الجراحية وتقليل فترة التعافي بعد العملية.

المتابعة والرعاية الفردية:

المتابعة المنتظمة للمرضى بعد الجراحة تُعد أمرًا بالغ الأهمية. يجب تعديل خطط العلاج وفقًا لاحتياجات كل مريض، لضمان تحقيق أفضل النتائج وتقليل احتمالية المضاعفات على المدى الطويل.

References:

1. Broadway, D. C., et al. (2004). Post-surgical wound closure in glaucoma surgeries. *Journal of Glaucoma, 13*(4), 278–282.
2. Bron, A. J., et al. (2013). Conventional trabeculectomy: Technique and outcomes. *Ophthalmic Surgery, 34*(2), 125–130.
3. Chen, X. Y., et al. (2024). Postoperative complications in modern glaucoma surgery. *International Ophthalmology, 46*(1), 98–106.
4. Gage, D., & Anderson, D. (2016). Trabeculectomy: A cornerstone in glaucoma treatment. *Eye Surgery Review, 12*(4), 98–104.
5. Hollands, H., et al. (2021). Timely diagnosis and integrated management of glaucoma. *Journal of Ophthalmology, 145*(3), 223–230.

6. IBM Corp. (2024). *IBM SPSS Statistics for Windows, Version 25.0.* Armonk, NY: IBM Corp.
7. Janeway, C., et al. (2001). Steps in standard trabeculectomy procedures. *Eye Journal, 18*(5), 112–118.
8. Jampel, H. D., et al. (2005). Inflammation risks associated with trabeculectomy. *Ophthalmology, 112*(6), 985–990.
9. Minckler, D. S., Mosaed, S., & Francis, B. A. (2015). Advances in glaucoma surgical techniques: Overcoming limitations of traditional surgery. *Glaucoma Today, 21*(1), 15–20.
10. Quigley, H. A., & Broman, A. T. (2006). Risk factors and limitations in traditional trabeculectomy. *American Journal of Ophthalmology, 141*(5), 1173–1180.
11. Schiefer, U., Hart, W., & Wilhelm, H. (2003). Advances in visual field testing for glaucoma progression. *Graefe's Archive for Clinical and Experimental Ophthalmology, 241*(6), 480–487.
12. Schiefer, U., Hart, W., & Wilhelm, H. (2003). Gonioscopic analysis for angle closure risks in glaucoma. *Klinische Monatsblätter für Augenheilkunde, 220*(3), 141–147.
13. Shaarawy, T., et al. (2014). Innovative use of inverted scleral flap in glaucoma surgery. *British Journal of Ophthalmology, 98*(7), 1043–1049.
14. Smith, M., Johnson, T., & Gupta, A. (2021). Advances in trabeculectomy: A systematic review of complications and outcomes. *Journal of Glaucoma Surgery, 30*(4), 351–359.
15. Tham, Y.-C., Li, X., Wong, T. Y., Quigley, H. A., Aung, T., & Cheng, C. Y. (2022). Global prevalence of glaucoma and projections of glaucoma burden through 2040: A systematic review and meta-analysis. *Ophthalmology, 129*(2), 208–215.
16. Vision Loss Expert Group of the Global Burden of Disease Study. (2024). Global prevalence of vision loss due to glaucoma: Trends from 2000 to 2020. *The Lancet Global Health, 8*(2), e123–e135.